



الإرشاد المدرسي ودوره في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

School Counseling And Its Role In Reducing Cyber Bullying Behavior For Middle School Students

مصطفى بو عناني^{1*} ؛ سلطاني عبد القادر²

1 جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة (الجزائر).

البريد الإلكتروني: Mostefai20@yahoo.fr

2 جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة (الجزائر).

البريد الإلكتروني: abdelkadersoltani65@gmail.com

تاريخ النشر

2023/04/15

تاريخ القبول

2023/04/05

تاريخ الإيداع

2023/12/19

المخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من انتشار التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة، استخدم الاستبيان كأداة في الدراسة، بينت النتائج أن سلوك التنمر السيبراني ينتشر بدرجة عالية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ووجود فروق دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما لا توجد فروق دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المدرسي، التنمر السيبراني، تلاميذ المرحلة المتوسطة

Abstract: The study aimed to identify the role of school counseling in reducing the spread of cyber bullying among middle school students. The descriptive method was used in the study. The study sample consisted of (100) male and female students. The study used a questionnaire to collect data. The results showed that cyber bullying behavior is highly prevalent among middle school students. There are statistically significant differences in the level of cyber bullying according to the gender variable in favor of males, and there are no statistically significant differences in the level of cyber bullying according to the variable of the school level.

Keywords: School counseling, cyber bullying, middle school students

مقدمة :

أضحى التتمّر في المدارس من الظواهر الخطيرة التي تُهدّد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكلٍ صحيحٍ وسليمٍ، إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي، ومن إقامة صداقات وثيقة وممتينة فيما بينهم، وقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها.

وقد تكون ممارسة أعمال التتمر وسيلةً أيضاً للتعامل مع المشاعر السلبية لدى الشخص، كما قد يكون المتمتم نفسه ضحية سابقة لأعمال التهيب والعنف، وعلى الرغم من ذلك عادة ما تُظهر ضحايا هذا السلوك المزيد من التعاطف والمودة أكثر من غيرها. يعد التتمر السيبراني أحد أشكال التتمر ظهر نتيجة التطور الذي عرفته تكنولوجيات الإعلام والاتصال وغياب الرقابة عليها، الأمر الذي جعلها بيئة ملائمة لإيذاء الآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية وذلك من خلال ملاحقتهم عبر هذه المواقع وانتحال شخصيتهم واختراق حساباتهم والسطو على صورهم وبياناتهم الشخصية، وبذلك يعد التتمر السيبراني صورة من صور السلوك العدواني التي ظهرت في العالم الافتراضي بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الدخول إليها باستعمال مختلف التقنيات من هواتف محمولة، حواسيب وبريد إلكتروني وغيرها... والتي تساعد المتمتم من إخفاء هويته الحقيقية بأشكال مختلفة كالتمتم البدني واللفظي والنفسي والجنسي، إن التعامل الأمثل مع التتمر المدرسي يتم من خلال تطوير برنامج مدرسي واسع بالتعاون بين الإدارة التربوية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المدني، بحيث يكون هدف هذا البرنامج هو تغيير ثقافة المدرسة، وتأكيد الاحترام المتبادل، والقضاء على التتمر ومنع ظهوره.

2- إشكالية الدراسة:

يعتبر التمر السيبراني شكلا غير مباشر للتمر المدرسي التقليدي حيث أن المتمم لا يتحرق بالضحية عبر التفاعل معه وجها لوجه ولكن يتتمر معه عبر الشاشة، ومثل التتمر التقليدي يكون الإلكتروني عاما ويشاهده بعض الأقران والمعارف والغرباء ولهذه الأسباب يرتبطان مع بعضهما البعض. (حاسي وشرارة، 2020، ص71)، حيث أن الأطفال والشباب في هذا العصر يمتلكون القدرة على التعامل مع التكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الهاتف وأدواتها المختلفة، ويستطيعون عبر هذه القدرات تكيف التكنولوجيا الجديدة مع استخداماتهم ونشاطاتهم اليومية خاصة في غياب رقابة الآباء، مما يؤدي إلى مخاطر كبيرة، ومن بين هذه المخاطر التعرض للتمر الإلكتروني (W.agatson and others Patricia, 2007, p41) ومن بين الدراسات التي بحثت في الموضوع نجد دراسة برنيوم (Bernbaum) 2010، دواني (Doane) 2011، شيه (Shieh) 2016، التي أظهرت نتائجها أن الذكور أكثر احتمالا لممارسة سلوك التتمر الإلكتروني من الإناث، في حين أظهرت دراسة عبيد (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التتمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أما حاسي وشرارة (2020). فقد أشار إلى أبعاد وأشكال ممارسة سلوك التتمر الإلكتروني عبر شبكة الانترنت و التي من أبرزها الإساءة والإيذاء من فرد إلى فرد آخر أو إلى مجموعة من الأفراد، عبر المواقع الإلكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات الحوارية والمدونات وغيرها، لتمرير رسائل عدائية متعمدة شديدة اللهجة كلها سب و شتم وتجريح وحتى قذف، يهدف بها تشويه صورة الفرد المتلقي وإلحاق الأذى به وبنفسيته تصل إلى حد الاكتئاب و الانتحار للتخلص من الابتزاز المتعرض له، في حين أشار الرفاعي (2008) إلى أن التقنيات الإلكترونية الأكثر استخداما من قبل الطلبة المتممين هي وسائل الاتصال الإلكتروني، حيث يسعى المتمم إلى تشويه سمعة الضحية والمساس بقيمه الأخلاقية وشرفه وتصل في

بعض الأحيان إلى الاستغلال الجنسى وانتهاك خصوصيته والسخرية، واستنادا لما أشارت إليه هذه الدراسات من نتائج جاءت الدراسة الحالية لتحاول تسلط الضوء على أبعاد وخطورة الظاهرة وانعكاساتها على الفرد والمجتمع، حيث تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- 1- إلى أي مدى ينتشر سلوك التتمر السبيراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التتمر السبيراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي؟
- 3- ما دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التتمر السبيراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

- 1- ينتشر التتمر السبيراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بدرجة عالية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التتمر السبيراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي.
- 3- يساهم الإرشاد المدرسي بدرجة عالية في الحد من سلوك التتمر السبيراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعريف بالتتمر السبيراني وأشكاله، و العوامل المسببة له بهدف الوصول إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني وأشكاله لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية سعيدة، وذلك من أجل الوصول إلى مقترحات للحد من انتشار هذه الظاهرة، إضافة إلى الفروق بين الجنس والمستوى الدراسي في مظاهر التتمر السبيراني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و كذا العلاقة بين التتمر السبيراني والتتمر

المدرسي، وكذا لوقوف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر السيبراني بين تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة الأساتذة.

4-أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله فهو من المستجدات التربوية لتي نتجت عن تطور وسائل الإتصال الإلكترونية، وما نتج عنها من انعكاسات سلبية، وكذا تناولها لفئة من تلاميذ المرحلة المتوسطة التي يكون فيها التلميذ في مرحلة المراهقة، وهي المرحلة التي يعارض أحيانا فيها المراهق مع ضوابط المجتمع، كما أنها أيضا مرحلة التمر والعصيان وعدم الإستقرار، ولذلك فهي المرحلة التي تزداد فيها حدة ممارسات التمر الإلكتروني (هاشم، 2019، 215)، إضافة إلى كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، لها نتائج سلبية على العملية التربوية، وتكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقتهم الاجتماعية.

5- المصطلحات و المفاهيم الإجرائية في الدراسة :

5-1: الإرشاد المدرسي : يعرفه حامد زهران (1980، ص4) بأنه: "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعد في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة "

ويعرفه الباحث إجرائيا هو إرشاد المتعلمين خلال المراحل التعليمية المختلفة، ومساعدتهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم، وإمكانياتهم و حل مشكلاتهم ومواجهتها، لتحقيق التوافق النفسي والتربوي و تحقيق النجاح الدراسي.

2-5 التمر السبيراني: يعرف اصطلاحاً بأنه "إلحاق الأذى المتعمد والمتكرر من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى" (عبيد، 2021، 305)

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه أنه شكلاً من أشكال العنف أو المضايقة عن طريق الوسائل الإلكترونية وشبكات الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الدردشة والألعاب والهواتف المحمولة من طرف تلاميذ المرحلة المتوسطة وهو استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان.

3-5. المرحلة المتوسطة: مرحلة من مراحل التعليم، تتوسط مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي مدة الدراسة فيها أربع (4) سنوات تتوج بشهادة التعليم المتوسط (BEM).

ثانياً : الإطار النظري للدراسة :

يعد التمر الإلكتروني أكثر خطورة من أشكال التمر التقليدية الأخرى حيث يتميز التمر الإلكتروني عن التمر التقليدي بأنه يسمح للمتمتع بمضايقة الضحية في أي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتمتع عما هو عليه في التمر التقليدي حيث تمكن الوسائل المتاحة في التمر الإلكتروني، من تحديد الأشخاص وأماكنهم مما يمكن المتمتع من رؤية ومضايقة الضحية، ولقد صنف سميث (Smith) التمر التقليدي إلى أربعة أنماط رئيسية (حسن وآخرون، 2017، ص204):

أ- التمر الانفعالي: ويسعى فيه المتمتع إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، والاحتقار المتكرر من الضحية، ردود الأفعال العدوانية تجاه الضحية.
ب- التمر البدني: ويقصد به إلحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع، الضرب، الركل، تحطيم ممتلكات الضحية، ويشيع بين الذكور، بينما الإناث يستخدمن التلسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية.

ج- **التنمر الاجتماعي:** ويقصد به خلق حالة من العزلة حول الضحية، وانتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمرة، ورفض صداقة أو مشاركة الضحية والتجاهل المتعمد.
د- **التنمر اللفظي:** وفيه يقوم المتنمر بتهديد الضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد السخرية والاستهزاء والتشهير، ويتضمن استخدام الكلمات لإلحاق الأذى النفسي بالضحية ومضايقتها بصورة متكررة.

أشكال التنمر الإلكتروني:

يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم المتنمر من خلالها بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والهواتف المحمولة بإمكانياتها الحديثة في التصوير والتسجيل، وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانيات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونياً، ويتخذ التنمر الإلكتروني أشكالاً مختلفة منها: (عاشور، 2016، ص 57)

- **التحرش والمضايقة:** وهي إرسال رسائل مسيئة وغير لائقة اجتماعياً وأخلاقياً لشخص ما أو التعليق بشكل سلبي ومهين على مشاركاته وصوره في مواقع التواصل الاجتماعي. تشويه السمعة: يحدث هذا عندما يرسل شخص ما معلومات مزيفة أو ينشر إشاعات كاذبة ومضرة وغير صحيحة عن شخص آخر بغرض السخرية منه وتشويه سمعته.

- **انتحال الهوية:** يحدث هذا عندما يخترق شخص ما بريداً إلكترونياً أو حساباً على الشبكات الاجتماعية ويستخدم هوية الشخص عبر الإنترنت لنشر وإرسال مواد محرجة أو مسيئة.

- **المطاردة الإلكترونية:** هي عملية إرسال رسائل عبر الإنترنت بشكل متكرر تتضمن تهديدات بالأذى أو المضايقة أو رسائل التخويف والتي تجعل الشخص يخاف على سلامته.

النبد أو الاستبعاد الإلكتروني: يحصل هذا عندما يترك الآخرون شخصاً ما عن قصد خارج المجموعة مثل استبعادهم عن مواقع الألعاب وغيرها من الأنشطة عبر الإنترنت، ويعدّ هذا شكلاً من أشكال التمر الاجتماعي وهو شائع جداً.

- **القرصنة الإلكترونية:** حيث يودع المتتمر برامج ضارة أو يسرق كلمات المرور أو يتحكم في جهاز الضحية.

- **التمر الإلكتروني عبر التصوير:** حيث يقوم المتتمر بتصوير الضحية من غير علمه ويقوم بنشر صورهِ على وسائل التواصل الاجتماعي، أو يقوم بنشر صور معدلة له يظهر فيها الضحية بوضع غير لائق بهدف إلحاق الأذى به.

- **التجسس:** ويتم من خلال تطبيقات صممت خصيصاً بهدف اختراق خصوصية الآخرين.

- **الخداع:** حيث يقوم المتتمر بخداع شخص ما للكشف عن أسرارهِ ثمّ يقوم بنشرها وإرسالها إلى الآخرين.

- **المكالمات الهاتفية:** ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد.

- **الرسائل النصية:** وغالباً ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

- **الصور ومقاطع الفيديو:** وفيها يقوم المتتمر إلكترونياً بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابهِ لقرصنة إلكترونية.

- **البريد الإلكتروني:** حيث يدخل المتتمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات

والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجرى بعض الإجراءات المخلة بالأداب العامة التي توقع الضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.

- **غرف الدردشة عبر الويب:** وفيها يقوم المنتم بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابها الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

أسباب التمر الإلكتروني:

هناك عدة أسباب قد تدفع بالشخص المعتدي إلى سلوك التمر الإلكتروني، ومن هذه

الأسباب:

- **إثبات الذات:** رغبة المنتم بإثبات نفسه أمام الآخرين وجذب الانتباه إليه حيث يساعده التمر الإلكتروني في الوصول إلى هذه الغاية لأن ما يقوم به على الإنترنت يصل للكثير من الناس.

- **حب السيطرة ورغبة المنتم في التحكم بالآخرين:** تعدّ الغيرة من الآخرين ونجاحاتهم أيضاً أحد أهم أسباب انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني. وقد يكون المنتم يبحث عن الانتقام من المجتمع بسبب تعرضه للتمر أو إساءة المعاملة في حياته المهنية أو في المدرسة أو المنزل خاصة بالنسبة للأطفال والفئات المضطهدة. فيقوم المنتم بمحاولة لتعويض النقص فيلجأ إلى التمر الإلكتروني كوسيلة لحل مشاكله ولتفريغ غضبه بدلاً من محاولة إيجاد حلول صحية. وهنا لابد من الإشارة إلى أن التمر الإلكتروني لا يحتاج إلى الشجاعة بشكل عام، فهو يعد أقل خطورة على المنتم من التمر التقليدي، حيث لا يحتاج التمر الإلكتروني إلى مواجهة مباشرة مع الضحية، كما أن التمر الإلكتروني يتيح للمنتم إخفاء هويته والانسحاب بسهولة عند الشعور بالخطر.

- **البحث عن الانتماء:** حيث يعتمد المنتمرون إلى التمر كنوع من الاستجابة للضغط الاجتماعي وتعزيز انتمائهم للمجموعة، لأنهم يعتقدون أن الإساءة إلى الآخرين تعزّز

قيمتهم بين الجماعة التي ينتمون إليها، ويظهر هذا بشكل واضح لدى طلاب المدارس والمراهقين.

ولأسف ينظر البعض إلى التمر الإلكتروني كنوع من أنواع التسلية، حيث يلجأ الأشخاص الذين يشعرون بالملل ويبحثون عن الترفيه أحياناً إلى التمر الإلكتروني إضافة بعض الإثارة والتشويق إلى حياتهم.

- غياب الاهتمام الأسري: وقد يختار الأطفال أيضاً التمر عبر الإنترنت لأنهم يفتقرون إلى الاهتمام والإشراف من الوالدين. نتيجة لذلك، يصبح الإنترنت مصدر الترفيه الوحيد لهم ومنفذاً لجذب الانتباه. ثم إن عدم قدرة المتمر على رؤية نتائج تتمره أو ردة فعل الضحية وتأثيرها المباشر وغير المباشر يقلل من التعاطف لدى المتمر ويجعله يتمادى في فعله.

آثار التمر على المتتمرين:

التمر ليس فقط سلوكاً انعزالياً من جانب مرتكبيه، بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له، ويقبل الطلاب ممن اعتادوا التمر على الآخرين، وخصوصاً الأولاد على المشاركة في سلوك تماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقه من المحلات، والتغيب عن المدرسة، واستخدام المخدرات بصفة متكررة، ويمكن عرض آثار التمر على المتتمرين في النقاط التالية: (هاشم، 2019، ص205)

- الحرمان والطرده من المدرسة، وبالتالي يواجهون قصورا في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم.

- الإدمان على الخمر والمخدرات، مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.

- الدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة.

- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الانحراف الجنسي).

أضرار التنمر الإلكتروني:

يؤثر التنمر الإلكتروني بشكل كبير على الحياة اليومية للأشخاص وخاصة الأطفال والمراهقين والبالغين لأنه يمكن أن يحدث في كل مكان وفي كل وقت. ومن بعض آثار التنمر الإلكتروني:

- الشعور بالوحدة وعزل الضحية نفسه عن المجتمع وقضائه الكثير من الوقت بمفرده بعيداً عن الأصدقاء أو المناسبات الاجتماعية.
- الشعور بالإرهاق والقلق الدائم والضيق.
- شعور الضحية بالحرج الشديد والخزي ولا سيما عند تشويه سمعته وانتشار الشائعات عنه، وخصوصاً أن التنمر الإلكتروني قد يصل للعديد من الأشخاص ومن الصعب إلغاء ما تم نشره.
- عدم القدرة على الوثوق بالآخرين، وخاصة إذا كان المتنمر شخصاً تثق به الضحية.
- قد يؤدي التنمر الإلكتروني بالضحية إلى الانتحار وإيذاء النفس.
- تدني مستوى احترام الذات عند الضحية وشعوره بالنقص وانعدام القيمة والأهمية.
- قد تظهر آثار التنمر الإلكتروني على الضحية على شكل فقدان الوزن أو إهمال المظهر.
- تغير ملحوظ في الشخصية مثل الغضب غير المبرر أو الاكتئاب والبكاء.
- التأخر في التحصيل الدراسي أو فقدان العمل.
- الشعور بالخوف الدائم وعدم الأمان.

رابعاً: إجراءات الدراسة:

1. الإجراءات المنهجية :

1-منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتقصي الظاهرة و التعرف على العلاقة القائمة بين متغيرين هما التتمر السبيراني والتتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية سعيدة

2-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع التلاميذ المتمدرسون في مرحلة التعليم المتوسط للموسم الدراسي (2020/2019)

3-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذاً و تلميذة، يتوزعون على أقسام السنوات الأربعة في مرحلة التعليم المتوسط، توزعت حسب الجدول رقم (1)

الجدول رقم 01: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس و المستوى

المجموع	%	إناث	%	ذكور	المستوى
10	%70	7	%30	3	السنة 1 متوسط
20	%55	11	%45	9	السنة 2 متوسط
30	%46.66	14	%53.33	16	السنة 3 متوسط
40	%55	22	%45	18	السنة 4 متوسط
100	%54	54	%46	46	المجموع

المصدر: الباحث

نستنتج من خلال الجدول السابق أن أغلب عينة الدراسة من الإناث إذ بلغت النسبة (54%)، أما الذكور فبلغت النسبة (46%).

4-أدوات الدراسة و خصائصها السيكمترية:

1-استبيان التتمر السبيراني: قام الباحثان بتصميم استبيان بهدف التعرف على مدى انتشار ظاهرة التتمر السبيراني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة سعيدة، بالرجوع

للأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، واحتوى الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من العبارات، حيث تم التأكد من خصائصه السيكومترية منها الثبات بحساب معامل الفا كرونبارخ (Cronbach's Alpha) حيث بلغت قيمته (0.88)، وهي قيمة مرتفعة تشير الى تمتع اداة الدراسة على درجة عالية من الثبات، أما الصدق فتم حسابه من خلال استخراج دلالات الصدق الذاتي للاستبيان بحساب الجذر التربيعي (\sqrt{V}) لمعامل الثبات و الذي بلغت قيمته (0.90)، و هذه قيمة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق، مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

2-تصحیح الاستبيان: تم تصحيح الاستبيان ضمن قيم المتوسطات المبينة في الجدول رقم(2)

جدول رقم 2: يبين القيم الخاصة بتصحيح الاستبيان

الاستجابة	الفئة
عالية	من 2.34- 3
متوسطة	من 1.67- 2.33
ضعيفة	من 1- 1.66

المصدر:الباحث

3-الأدوات الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية(التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حساب الثبات باستخدام معادلتى الفا كرونبارخ (Cronbach's Alpha) وسبيرمانبراون (Spearman-Brown) و بيرسون (Pearson)، اختبار(ت) للمجموعات المستقلة المجموعات المترابطة لحساب دلالة الفروق.

4-عرض النتائج:

4-1. عرض نتائج الفرضية الأولى:ينتشر التمر السيبراني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدرجة عالية.

لاختبار صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بنود فقرات الاستبيان، كما هو مبين في الجدول رقم (3)

جدول رقم 3: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الفقرات
عالية	0.39	2.73	انتشر أسرار شخصية لزميلي عبر الإنترنت لإحراجه	6
عالية	0.22	2.72	انتشر صور أو مقاطع فيديو تسيء لزميلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	14
عالية	0.87	2.71	انتشر إشاعات وأكاذيب عن زميلي عبر المواقع الإلكترونية	11
عالية	0.43	2.68	يتعمد إرسال رسائل نصية جنسية بالهاتف النقال	9
عالية	0.30	2.66	انتحال شخصية أحد الزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي و اظهار بصورة سيئة	3
عالية	0.22	2.64	ارسل رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء	2
عالية	0.19	2.64	السخرية من مظهر زميلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	1
عالية	0.11	2.56	احجب أو اقصي أحد الزملاء من برامج المراسلة الفورية لمضايقته	15
عالية	0.17	2.52	اتجاهل تعليقات زميلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمدا	12
عالية	0.40	2.47	أنشئ مواقع ويب من أجل التسلية والضحك على الآخرين	8
متوسطة	0.55	2.33	اقوم بإرسال أي مواد رقمية تسببت في إفساد سمعة طالب آخر	5
متوسطة	0.50	2.27	ارسل رسائل نصية (sms) فيها سخرية و تهديد	13
متوسطة	0.48	2.20	اجد متعة عندما أوجه نقدا شديدا للآخرين عبر صفحات فيسبوك	7
متوسطة	0.09	2.17	احرض الآخرين على تبني موقف الكراهية و الحقد عبر	4
متوسطة	0.05	2.14	افرض آرائي ومعتقداتي علي الآخرين عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة .	10
عالية	0.24	2.48	المجموع	

المصدر: الباحث

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن انتشار سلوك التتمر السبيريالى لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط جاءت بدرجة عالية (2.48) حيث تصدرت الترتيب الفقرات التي

تضمنت نشر الأسرار الشخصية للزملاء عبر الإنترنت لإحراجهم ونشر صور أو مقاطع فيديو تسيء للزملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي إضافة إلى نشر الإشاعات والأكاذيب عن الزملاء عبر المواقع الإلكترونية وتعتمد إرسال رسائل نصية جنسية بالهاتف النقال و كذا انتحال شخصية أحد الزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهار بصورة سيئة و إرسال رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء والسخرية من مظهر الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لغرض حجب أو اقصاء الزملاء من برامج المراسلة الفورية ومضايقتهم وتجاهل تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.73 و 2.52) في حين جاءت التي تضمنت إنشاء مواقع ويب من أجل التسلية والضحك على الآخرين و القيام بإرسال أي مواد رقمية تتسبب في إفساد سمعة طالب آخر و إرسال رسائل نصية (sms) فيها سخرية و تهديد و التي يجد فيها المتمتع عندما بوجه نقدا شديدا للآخرين عبر صفحات فيسبوك وتحريض الآخرين على تبني موقف الكراهية و الحقد تجاه زملائي إضافة إلى فرض الآراء والمعتقدات علي الأخرى عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.47 و 2.14).

4-2 عرض نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي.

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمغيري الجنس و المستوى الدراسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي التنمر السيبراني، وتطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة لتحديد الفروقات بين المتوسطات الحسابية على النحو المبين في الجدول رقم (5)

1- الجنس:

جدول رقم 4: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى التمر السبيراني

لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العداد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	17	3,23	0,557	-1,44	0.012
إناث	43	2,19	0,366		

المصدر: الباحث

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التمر السبيراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-2,44) بمستوى دلالة (0,012)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة دالة إحصائياً.

2- المستوى الدراسي:

جدول رقم 5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين مستويات التمر

السبيراني و التمر المدرسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2,37	2	7,12	4,68	0,347
داخل المجموعات	0,22	799	174,84		
المجموع		799	181,96		

المصدر: الباحث

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التمر السبيراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة (ف) (4,68) بمستوى دلالة (0,347)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائياً.

3-4: عرض نتائج الفرضية الثالثة: يساهم الإرشاد المدرسي بدرجة عالية في الحد من

سلوك التمر السبيراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

لاختبار صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بنود فقرات الاستبيان، كما هو مبين في الجدول رقم (6)

جدول رقم 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة
لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الفقرات
عالية	0.72	2.65	انجاز ملصقات و مطويات اعلامية لتوعية التلاميذ بمخاطر التمر السيبراني	11
عالية	0.97	2.62	عقد مؤتمرات وندوات بالمؤسسة لدراسة كل ما يتعلق بظاهرة التمر.	13
عالية	0.61	2.57	تحسيس الاولياء بأهمية مراقبة استخدام أبناءهم لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت .	3
عالية	0.62	2.52	التنوع من الاستراتيجيات الارشادية من طرف المرشد في مواجهة سلوك التمر بأنواعه	15
عالية	0.59	2.47	تزويد الأساتذة بأفكار تساعد على التعامل مع المتتمرين داخل الصف	6
عالية	0.60	2.40	التعاون مع المدرسة في وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطالب المتتمر	9
عالية	0.60	2.38	تدريب التلاميذ على كيفية التفريق بين الحقائق و الشائعات عبر المواقع الالكترونية.	17
عالية	0.55	2.36	تشجيع ممارسة الأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ المتتمرين و المتتمر عليهم	1
عالية	0.59	2.36	اشراك الفريق التربوي في رصد سلوكيات التمر داخل المؤسسة التربوية	14
عالية	0.31	2.34	تطوير العلاقة مع التلميذ المتتمر والحفاظ عليها	5
عالية	0.27	2.34	وضع قوانين صارمة و حازمة بالمؤسسة للحد من انتشار التمر السيبراني بين التلاميذ	16
متوسطة	0.36	2.33	توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل اعضاء الفريق التربوي و الاداري بالمؤسسة.	4
متوسطة	0.40	2.28	تشجيع الفريق التربوي على إصدار سلوكيات إيجابية يقتدى بها داخل المؤسسة التربوية	10
متوسطة	0.55	2.24	مناقشة التلميذ المتتمر للتعرف على أسباب تنمره.	2
متوسطة	0.50	2,19	تزويد التلميذ داخل المؤسسة التربوية بالمهارات الاجتماعية	7
متوسطة	0.56	2.15	تزويد التلاميذ الموقفين أو المطرودين بالدعم التعليمي لزرع الثقة في انفسهم	8
متوسطة	0.65	2.13	تحسيس الاولياء بضرورة الاصغاء، والتقرب من أبنائهم	12
عالية	0.55	2.36	المجموع	

المصدر: الباحث

يتضح من الجدول رقم (6) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط كانت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي قدر بـ (2.36) وانحراف معياري بلغ (0.55)، حيث تصدرت الفقرات (11-13-3-15-6-9-1-14-5-16-4-10) الترتيب بمتوسط حسابي تراوحت قيمته بين (2.65 - 1.80) وانحراف معياري (0.72-0.40)، والتي تنص عباراتها على أن مساهمة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة يمكن تحقيقه من خلال انجاز ملصقات ومطويات إعلامية لتوعية التلاميذ بمخاطر التمر السيبراني وعقد مؤتمرات وندوات بالمؤسسة لدراسة كل ما يتعلق بظاهرة التمر أيضا تحسيس الأولياء بأهمية مراقبة استخدام أبناءهم لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت والتنوع من الاستراتيجيات الإرشادية من طرف المرشد في مواجهة سلوك التمر بأنواعه كما ان تزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتتمرين داخل الصف والتعاون مع المدرسة في وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطالب المتتمر تدريب التلاميذ على كيفية التفريق بين الحقائق والشائعات عبر المواقع الالكترونية وأيضا تشجيع ممارسة الأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ المتتمرين والمتتمر عليهم، وإشراك الفريق التربوي في رصد سلوكيات التمر داخل المؤسسة التربوية وتطوير العلاقة مع التلميذ المتتمر والحفاظ عليها كما أن وضع قوانين صارمة و حازمة بالمؤسسة للحد من انتشار التمر السيبراني بين التلاميذ و توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أعضاء الفريق التربوي و الإداري بالمؤسسة من خلال تشجيع الفريق التربوي على إصدار سلوكيات إيجابية يقتدى بها داخل المؤسسة التربوية، في حين جاءت الفقرات (2-7-8-12) على أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وهذا ما بينته المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات و التي تراوحت بين (1.77 - 1.59) و بانحراف معياري بين (0.55 - 0.65).

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الاولى:

بينت الدراسة أن سلوك التمر السيبراني منتشر بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وهو لا تختلف من حيث الحدة عن التمر العادي و قد أرجعته الباحثة شطبي فاطمة (2009) إلى طبيعة المرحلة التي يكون التلميذ متمردا فيها وهي مرحلة المراهقة والتي يحتاج فيها إلى إثبات الذات و تأكيدها إلى الجانب دوافع الغيرة اتجاه الأقران، ويرى (رشيد، 2007، ص123) في هذا الصدد أن أسباب الكامنة وراء سلوك التمر ترجع إلى محاولة التكيف و الهيمنة بالإضافة إلى إشباع الحاجات لهذه الفئة مما يجعلهم تحت ضغط انفعالات أكبر من أقرانهم، مما يجعلهم يلجأون لشبكات لتواصل الاجتماعي لتفريغ طاقاتهم الانفعالية الزائدة. كما أف وسائل الاتصالات الحديثة تسمح لهم بالتخفي، وتجعلهم يمارسون التمر بعيدا عن الملاحقة القانونية لسلوكهم، إذ تسمح لهم شبكات التواصل الاجتماعي بالتواصل دون التحقق من الهوية الحقيقية (المكانين واخرون، 2018، ص192-193) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من رينشارد 2012 (Richard) ونتائج دراسة بفي وديان (Buffy and Dianne) 2009 اللتين كشفتنا أن التمر الإلكتروني في تزايد كأن وليد الاتصالات الإلكترونية وأن آثاره تنتقل من البيت إلى المدرسة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في اتجاه الذكور حيث بلغت قيمة (ت) (-1,44) بمستوى دلالة (0.012)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت أن الذكور أكثر ممارسة لسلوك التمر السيبراني أكثر من الإناث، كما تتفق مع نتائج دراسات كل من Bernbaum (2010), Shieh (2016)، المكانين،

نجاتي وآخرون (2018)، عبيد (2020)، التي أشارت الى أن الذكور أكثر احتمالا للتورط في سلوك التتمر السبيراني مقارنة بالإناث. وقد ترجع هذه النتائج إلي أساليب التنشئة الاجتماعية في المجتمع التي تشجع الذكور أن يكونوا أكثر شجاعة واستقلالية في حين تشجع الإناث علي أن يكونوا أكثر أدبًا واحترامًا، كما تشير هذه النتائج أن الذكور أكثر ميلًا للسلوك العدواني مقارنة بالإناث وأن السلوك يمتد عبر استخدام التكنولوجيا بالإضافة إلى طبيعة الذكور التي تفوق طبيعة الإناث في المشكلات مع الآخرين مما يجعلهم أكثر ممارسة للتتمر الإلكتروني من الإناث، كما أن بعض الإناث يترددن في الإفصاح عن هذه الأمور خوفاً من الوالدين ورؤية المجتمع، الأمر الذي قد يدفع المتمتم لمواصلة سلوكه التتمري، على عكس الذكور الذين قد يواجهون هذه السلوكيات بمفردهم أو بمساعدة رفاق أو أولياء الأمور في بعض الحالات.

كما لم تظهر الدراسة اي فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية وهذا يعني أن التتمر السبيراني يمارس من قبل التلاميذ في جميع المراحل الدراسية (الأربعة) ولا يقتصر على مستوى معين ولا يختلف باختلاف المرحلة الدراسية ويعزو الباحث ذلك لعدة عوامل من أبرزها العالقات المتوترة داخل محيط المدرسة والإحباط والكبت والقمع الذي يتعرض له التلميذ، يضاف إليه المناخ التربوي المشحون، وعدم وضوح القوانين و التعليمات المدرسية، والاحتفاظ داخل الأقسام، وتأثير جماعات الرفاق كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، مما يدفع التلاميذ للقيام بالمشكلات والتي تظهر على شكل سلوكيات تتمر، وتفق هذه النتيجة مع دراسة شطبي وبوطاف (2014)، أميطوش (2020)، القحطاني بن سلطان، (2008)، الرفاعي (2018)

مناقشة الفرضية الثالثة:

بينت الدراسة أن تقديرات أفراد العينة كانت بدرجة (عالية) لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التتمر السبيراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ويعزو الباحثان

ارتفاع تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر السيبراني بين تلاميذ المرحلة المتوسطة، إلى طبيعة الدور المناط بالمرشد نفسه، من خلال قيامه بغرس القيم لدى التلاميذ لاسيما الروحية منها، وإلى استخدام الحوار والإقناع مع الطالب، وإلى تواصله مع المعلمين للحد من المظاهر السلبية لظاهرة التمر، وأن دوره مكمل لدور المعلم في تنمية شخصية التلميذ في الجوانب المختلفة، واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة المصري (2019) التي بينت إلى أن دور المرشدين التربويين جاء بدرجة عالية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، كما اتفقت مع دراسة الفهقي (2015) التي أشارت لدور المرشد الطالب في القضاء على العنف المدرسي تماما و مع دراسة براون Brown (2014)، التي أظهرت بأن المعلمين والمرشدين المدرسين يلعبون الدور الأكثر أهمية في مكافحة التمر، كما اتفقت مع دراسة العنزي (2020) التي بينت نتائجها أن تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر بين طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة عالية.

خاتمة:

يعود تنامي الاهتمام بظاهرة التمر في المدارس وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الاسباب منها: الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما أدى إلى الإنتحار أو إلى التفكير فيه، وإلى وعى الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس للحد منها، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها، ومع الزيادة السريعة في الإتصالات الإلكترونية، وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائط التواصل الإجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها، ونظرا للإستخدام السيء لها وعدم وجود رقابة ابوية عليها، ظهر التمر الإلكتروني مما أصبح يشكل خطرا على أبنائنا، فلم تعد تلك الظاهرة قاصرة على المدرسة بل إمتدت إلى الفضاء الإلكتروني للمدرسة.

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان، يمكن التوصية بما يلي:

- ضرورة العمل على الحد من ظاهرة التتمر المدرسي عامة و التتمر السيبراني خاصة في المدرسة بأنواعها المختلفة وذلك عبر تضمين المناهج لأساليب وطرق التعامل مع الآخرين وتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب على طرق حل المشكلات.
- ضرورة توعية التلاميذ والمعلمين بخطورة ظاهرة التتمر السيبراني والآثار المترتبة عليها وكيفية مواجهتها.
- التركيز على الأنشطة الصفية واللاصفية التي تنمي روح العمل الجماعي والتعاون المشترك.
- وضع قوانين صارمة و حازمة بالمؤسسة للحد من انتشار التتمر السيبراني بين التلاميذ.
- مراقبة استخدام الأبناء لوسائل الاتصالات الحديثة والانترنت والتأكد من أن استخدامها فقط في ما يجلب الفائدة لهم .
- تكتيف العمل الإرشادي و التوجيهي من طرف المرشدين التربويين.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبو العلا حنان فوزي، (2017)، فعالية الإرشاد الإنتقائي فى خفض مستوى التتمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين(دراسة وصفية - إرشادية)، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد 33، العدد 6 .
- أحمد حنان، علي محمد، (2015)، فعاليات برنامج ارشادي عقلائي انفعالي لخفض التعصب لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط
- الرفاعي حميد تغريد، (2018)، درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتتمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس مجلة العلوم التربوية، الجزء 3 العدد-4

- الفهيق، محمد مغرب، (2015)، "دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن
- الصاوي رانيا، عبد القوي عبده، (2013)، فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطالبات جامعة تبوك، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مجلد6، عدد 2، ص 01-29
- الليثي احمد حسن محمد، درويش أحمد عمرو محمد، (2018)، فاعلية بيئة تعلم معرفي- سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج 1
- المكانين هشام عبدالفتاح، يونس نجاتي أحمد، الحيارم غالب محمد، (2018)، التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 12، عدد 1
- المصري، إبراهيم سليمان، (2019)، "دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح بالجزائر المجلد 3، العدد 12، ص 309
- بنت سعد نورة، القحطاني بن سلطان، (1428)، التمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، تخصص أصول تربية.
- عبدالحليم عبيد مروة، (2020). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التمر الإلكتروني لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. جامعة دمياط
- محمد علي رشا عبد اللاه، (2012)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإذاء الذات وأثر برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تعديلها لدي عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة سوهاج
- موسى أميطوش، (2020)، مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 7 العدد1، ص 206-229
- هاشم محمد ثناء، (2019)، واقع ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم و سبل مواجهتها - دراسة ميدانية-، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، المجلد 2019، العدد 12، ج. 2، ص 181-247.

- حاسي مليكة، شرارة حياة، (2019)، التتمر الإلكتروني، دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام و المجتمع، المجلد 04، العدد 01، ص 64-77
- حامد زهران (1980): التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة
- شطبي فاطمة الزهراء، (2010)، واقع التتمر في المدرسة الجزائرية، مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الباحث، الجزائر.
- شطبي، فاطمة الزهراء وبوطاف، علي، (2014)، واقع التتمر في المدرسة الجزائرية - مرحلة التعليم المتوسط، مجلة دراسات نفسية، المجلد 5، العدد 11، ص 71-104
- عاشور حسين رمضان، (2016)، البنية العاملة لمقياس التتمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، عدد 4
- عبد العزيز، حجي العنزي، (2021)، "دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التتمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة المعلمين" المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 1 رابط المجلة، <https://www.refaad.com/Journal/Article/688>

المراجع باللغة الأجنبية:

- Brown, S. (2014). "Middle School Teachers' Perspectives of Classroom Bullying" (Unpublished Doctoral dissertation). Walden University, USA
- Cynthia poudre.(2014): l'intimidation dans le milieu scolaire : université du Québec Montréal
- Rigby, Ken. (2004).« What it takes to stop bullying in schools: an examination of the rationale and effectiveness of school-based interventions », chapitre dans *Appraisal and Prediction of school violence*, New York, Nova Science Publishers, p. 165-1911
- Prevnet. (2007).<http://prevnet.ca/Intimidation/tabid/269/Default.aspx>..Olweus, Dan. (1999). *Violences entre élèves, harcèlements et brutalités*, Paris, ESF,
- Breton, Jean-Jacques. (2004).« Liaisons néfastes à l'école : victimes et intimidateurs », Le Clinicien, mars 2004,
- Buffy, F & Dianne, O. (2009). *Cyberbullying: A literature Review*. Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette.
- Richard, D. (2012). Bullying and Cyberbullying: History, statistics, law, prevention and analysis. *The Elon Journal*, 3(1), 32-67.
- Shieh, B. (2016). *Cyberpal: A Mobile Resource For Cyberbullying*, Ph.D, Psychology Department, Pepperdine University.
- Doane, N.A. (2011). *Testing of A brief Internet Cyberbullying Prevention Program in College Students*, Ph.D, Psychology Department, Old Dominion University
- Bernbaum,(2010). *Internet Bullying In Female Middle School Adolescents: A comprehensive School Based Prevention Program*, PH.D, Clinical Psychology, Winder University.